عبارة عن نفي المماثلة في الذات والصفات والافعال اي ذات الله تعالى ليست كذات شيء من المخلوقات جرما كالاجرام وصفاته ليست كصفات المخلوقات حادثة مخصوصة بل هي قديمة وافعاله ليست كافعال المخلوقات حادثة ملتبسة بل هو الخالق للكائنات بلا واسطة ولا معين ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والحوادث هي المخلوقات

وقيامه تعالى بنفسه اي لا يفتقر الى محل

ولا تخصص قيامه تعالى بنفسه عبارة عن نفي افتقاره الى المحل والمخصص والمحل هو الذات اي ذات الله تعالى عبارة عن المحل والمخصص بكسر الصاد وهو الفاعل فيما يستفاد عن المحل اي عن ذات يقوم بها بلزوم الا يكون ذاتا لان الصفة لا بد ان تقوم بمحل وبما يستفاد عن المخصص بلزوم ان يكون قديما لا حادثا لانه لا يحتاج الى المخصص وهو الفاعل الا الحادث

والوحدانية اي لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله الوحدانية في حقه تعالى عبارة عن نفي الكثرة في الذات والصفات والافعال فنفي الكثرة في الذات يستلزم انه لا يكون جسما يقبل الانقسام ويستلزم نفي تطبيقه في الالوهية ونفي الكثرة في الصفات يستلزم نفي التعليل له فيها ونفي الكثرة في

الفرق بين المثيل والنظير والشبيه ان المثل ما قام مقام غيره وان الشبيه ما ماثل في الاكثر وان النظير ما شاركه في بعض الصفات اهـ فقول الشارح يستلزم نفي التعليل والمثيل لا الاول اهـ رشيدي

الافعال يستلزم انفراده بها فلا قسيم له فيها الله خالق كل شيء **فهذه ست صفات الاولى نفسية وهي الوجود والخمسة بعدها سلبية** اي هذه التي تقدمت من العشرين الواجبات ست صفات الاولى منها تسمى صفة نفسية والصفة النفسية هي التي لا تعلل الذات بدونها والسلبية هي ما دلت على نفي ما لا يليق بالله عز وجل ولم يشاركوا بالصفة النفسية من صفاته تعالى الا الوجود والصفات السلبية هي الخمسة التي ذكرها الشيخ بعد الوجود فالقدم عبارة عن نفي العدم السابق للوجود والبقاء عبارة عن نفي العدم اللاحق للوجود والمخالفة عبارة عن نفي المماثلة للحوادث والقيام بالنفس عبارة عن نفي الافتقار الى المحل والمخصص والوحدانية عبارة عن نفي التعدد في الذات والصفات والافعال وكل هذه المعاني لا يليق بالله تعالى جل وعز لانها محالة في حقه ومعنى سلبية اي نفسية لان معنى كل واحد منها نفي نقص تعالى الله عنه فان السلب هو النفي **ثم يجب له تعالى سبع صفات نفسي صفات المعاني** ثم بعد تحقق وجوده ونزهه عما لا يليق يجب له سبع صفات نفسي صفات المعاني وهي كل صفة وجودية

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)